وهراوى واصله هراءو كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراأا ثم قلبوا الهمزة واوا فصار هراوى واشار بقوله وهمزا اول الواوين ردا الى انه يجب رد اولى الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو اواصل جمع واصلة والاصل ووواصل بواوين الاولى فاء الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووورى اصله وارى ووافى فلما بني للمفعول احتيج الى ضم الواو فابدلت الالف واوا

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ ... كِلْمَةٍ اِنْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ
اِنْ يُفْتَحْ اثْرَ ضَمٍّ اَوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... وَاوًا وَيَاءً اِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمْ ... وَاوًا اَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا اَتَمْ
فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَاَؤُمْ ... وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ اُمْ

اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو ساآل ورآآس ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة ابدلت الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتزوان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة او ضمة قلبت واوا فالاول نحو اوادم جمع ادم واصله أآدم والثاني اويدم تصغير آدم

قوله والثاني نحو اويدم اصله أُأَيدم الثانية بهمزتين مضمومة فمفتوحة قلبت الثانية واوا لما تقدم م

وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من ام واصله إأمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار إأم فقلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايم وهذا هو المراد بقوله وياء اثر كسر ينقلب واشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب ياء مطلقا سواء كانت التي قبلها مفتوحة ام مكسورة ام مضمومة فالاول نحو أين مضارع ان واصله أإن فخفف بابدال الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو ائن بهمزتين ولم يعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في ايمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو إيم وهو مثال اصبع من ام واصله إأمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية فادغمت الميم في الميم فصار إإم ثم خففت الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار ايم والثالث نحو أين اصله أإن لانه مضارع أأننته اي جعلته يأن فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها واشار بقوله وما يضم واوا اصر الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى او انكسرت او انضمت فالاول نحو أوب جمع أب وهو المرعى اصله أأبب لانه وزن أفعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغمت فصار أأب ثم خفف ثاني الهمزتين بابدالها من جنس حركتها فصار أوب والثاني نحو إوم مثال اصبع من ام والثالث نحو أوم مثال

قوله والثاني نحو إودم بكسر الهمزة وضم الواو مثال اصبع بكسر الهمزة وضم الباء مبني ذلك م

قوله والثالث نحو اودم بضم الهمزة والواو وبينهما موحدة ساكنة وهو سعف